

— ١٥٧ —

- الباشا : إلى الكلوب .. حالا .. أين معطفي ؟ ..
- جليلة هانم : خيرًا يا باشا ؟ ..
- الباشا : ربما رشحت لرياسة قلم في شركة الزيت .. (يتدارك في الحال
ممسكا رأسه بيده) لرياسة الوزارة في التعديل الجديد ..
- نبيلة : وستقبل طبعًا يا بابا ! .
- الباشا : ليس هذا مما يفرحني الآن كثيرًا يا نبيلة .. إنها ليست أول
مرة ! .. ولكني مع ذلك لا أستطيع أن أرفض ..
- الجميع : (في فرح) مبروك يا باشا ! .. مبروك ! ..
- الباشا : أشكركم .. المعطف ! ..
- جليلة هانم : (صائحة) المعطف لأبيك يا « نبيلة » ...
- نبيلة : (وهي تسرع بإحضاره من حجرة النوم صائحة بفرح)
معطف رئيس الوزراء ! ..
- جليلة هانم : (بفرح) ياله من يوم سعيد ! ..
- الباشا : (يخرج ساعته القديمة وينظر فيها) يحيل إلى أنها وقفت ..
(يضعها على أذنه)
- نبيلة : (تأتي بالمعطف مسرعة) دعني ألبسك يا بابا ..
- جليلة هانم : هذا واجبي أنا التي ألبسه معطفه ! ..
(تمهم بأن تلبسه المعطف .. ولكنه يتخاذل بين ذراعيها ...)
- الباشا : (في شبه حشجة) افتحوا النافذة ! ..
- جليلة هانم : (مرتاعة) النافذة مفتوحة .. يا دكتور .. يا دكتور ..
- طلعت : (مسرعا نحو الباشا يجلسه على مقعد بمساعدة الجميع ويشق
قميصه من العنق ويصيح في الحاضرين :
حقنة الكافور .. حقنة الكافور ! ..